رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان: البيان: النجف: العراق
لاتعاد الرسائل نشرت أم لم تنشر
المقالات
يجب ان تكون خالصة الأجرة
وباسم صاحب المجلة

البيان

مجلة اسبوعية اجتماعية جامعة
(تصدر مرتين في الشهر موقتاً)

فلس الاشتراك يدفع سلفاً
١٥٠٠ داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
١٠٠٠ للتلاميذ
١٥٠ الاعلانات الرسمية
للعقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها
مع الادارة

العدد ٣١ ، ٣٢ : النجف دار البيان ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٧ م ١ محرم ١٣٦٦ هـ السنة الثانية

على هامش مقدم

صاحب السمو الملكي الوصي المعظم

فلسطين امانة في الاعناق

سيد العرب ومعقد آمالهم

حل مشاكل العرب الكبرى وقف على جهود العرب أنفسهم

في غمرة هذا النضال الكوني ، وفي هذا الحال الرهيب المتأزم ، وفي خلال هذا المنعطف التأريخي المهيب ، وعلى صفحة هذا المصطرع العالمي . نجد أنجما تتألق في سماء هذا الكون تتطلع اليها الشعوب وترمقها الأبصار ، وهي في خلال ذلك تعلو وتهبط حسب ماتتطلبه تيارات العالم السياسية والاقتصادية الى غير ذلك من اسباب ترتفع بالعالم وتهبط به .

على صفحة هذا المصطرع التأريخي نجد رواية قد حبكت ادوارها ، واحكمت فصولها ، واجيد في تمثيلها ، وكسب بعضهم دور البطولة ، وآخرون قد اصابهم الدمار والفشل والخسران .

في وسط هذا المصطرع نجد دولا تدفع عن نفسها واخرى تطالب بحقها وثالثة تسعى وراء الغنم كيف مااتفق وبكل صورة ممكنه لاتبالي بمقاييس الرحمة الانسانية ولم تثبت في قاموسها كلمة اللطف والعطف ولم تفهم للرفق من مصداق ، بل هي مقود طائعة لكل مايسمى بالمال او المادة .

في خلال هذا المصطرع نجد ان الامة العربية قد وحدتها الضروف وعبأتها الاحداث وأحكمتها الأواصر وبلغ بها الوعي حداً اخذ العالم يحسب له الحساب .

من هذا الجشع وذلك التوحش استفز العربي واخذ يسعى الى فحص تلك المهازل ويستقصي تلك الأدوار المضحكه التي ان دلت فانما تدل على انواضعها مهما ادعى الحكمة والحنكة فان بعيد عنها بالنظر الى ان منكر الحق اما لئيم : وعاقبته الويل والدمار . واما ظالم وباغي ، والباغي بحكم التجارب مصروع .

عرف العرب ان الحياة قد وجهت البشريه الى كسب المال من اي وجه كان ، والمال في نظر السذج اساس الحياة ،

ولكنهم عدموا التفكير وابتعدوا عن الحقيقة ، فالكرامة عند النبيل فوق المال، وبالكرامة ينال الانسان الخلود والبقاء ويصل الى الهدف والقصد ، ومن جعل المال له هدفاً فقد صغر امام الواقع واستهان به العقلاء ، ولسنا بصدد التحدث عن المال ، ولكن نتحدث عن قوم أغرتهم اموال الصهاينه فظنوا انهم قادرون على وفائهم واصلون الى أهدافهم التي رسموها ، ناسون ان للعرين اسوداً تحرسه ، واشبالا تحوطه ، ودهاة سهروا واجتهدوا في الذود عنه.

هذه فلسطين البلد الامين الذي ظن الصهاينة انهم سيكونون حماته بعد العرب وبعض الظن اثم ، لادري وانا احتدم غيظاً عند ذكري لهذه الفئة الهزيله في الروح والمنطق انهم خاسرون خاسئون. كيف يتصورون ومن تعهد لهم انهم بالغون يوما ما أملوا والعرب امة معتصمة بقادة اشاوس لايفهمون غير المجد مثلا اعلى ولا غير الكرامة طريقاً يمشون فيه ، ولا غير تأريخهم منهجاً يسيرون عليه .

لادري كيف يعتقد الصهاينه ومن اغراهم ان يحصلوا على فلسطين والعرب قد صمموا على الدفاع عنها مهما كلف الامر ومهما اقتضت الظروف من تقديم الثمن فهل هم مصممون على ان يقوموا بمثل ذلك وهل بمقدورهم وهم شرذمة لاتفهم من تأريخها الا انها مشردة موزعة على بقاع الارض منذ خمسة وعشرون قرنا فهل بأمكانهم ان يضحو بأنفسهم وهل بوسعهم ان يقابلوا تسعين مليوناً عربياً واربعماءة مايون مسلم وفي كل واحد من هذا العدد عرق ينبض وروح شاعر.

انها رواية مضحكة وفصولها تدل على سخف واضعها كيف لا والعرب عرفوا بصفات برهنوا على التحلي بها منها — الامانه — وفلسطين يشعر كل عربي انها امانه في عنقه مسؤول عن حفظها والدفاع عنها واذا آمن اليهود الصهاينه بهذا فسيعلمون انهم غير جديرين بامتلاكها . وسيؤمنون انهم اضعف سلطاناً من ان يحتفظو بما في ايديهم فكيف بما لايملكون وليس لهم به حق .

ان الوعود التي اغرت يهود فلسطين بالتصلب الى هذا الحد بعد عشرين عاماً سيتجلى لهم انها مواعيد عرقوب وان الدائرة لاشك تدور، وسيعلم الجميع لمن تكون فلسطين والعرب وهم الامة التي تدافع عن كرامتها فهي بالمرصاد لفلسطين ولمن يريد سوءاً .

وهاهم العرب قداعربوا للعالم و برهنوا انهم امة جديره بحفظ كرامتها مستعدة للدفاع عن صيانة حقوقها بالنقاش العلمي والاسلوب الرصين ضمن حدود العلم وقواعد القوانين الحديثة فاذالم تجد اذانا صاغيه وقلوباً واعيه فستضطر لحفظ حقها بالقوة.

فاليكم ياابناء يعرب يامن لاتنامون على ضيم ولا تستقرون على هوان ولا تغريكم كلمات المستعمر الجشع والدول المساومة التي تنقض بعد ابرام وتخلف بعد وعد وتضطرب في احيان متقاربه وتتظاهر بالرفق والحنان وتتشدق بالعطف على الانسان والدفاع عن الحريات . ان فلسطين لها منكم قادة اشاوس ودهاة برهنت الظروف على انهم ساهرون يقظون لايعطون المقادة لأحد . ان لها منكم ابناء يتحسسون ان المجد اعظم ناموس مقدس وهو يتجلى في الوطن القومي .

هاهو ابن الحسين وشبل علي وصينا الأمين وقائدنا الأعلى ومعقد آمال العرب ومحط رجائهم لم يال جهداً ولم يأل عن مواصلة الذود عن حياض العرب والجزيرة قد جاهد جهاد الابطال الخالدين ، وناضل نضال المخلصين، وآمن ان الحق يعلو ولا يعلى عليه فانبرى الى ميدان الدفاع عن كرامة الوطن معتصما بكم ومبرهنا انه القائد الاعلى المسؤول عن حق قومه وحفظه .

هاهو سيد البلاد وولي العهد والوصي المحبوب يعود الى عرينه فيتطلع الشعب اليه تطلع الابل الضاء شاعرانه الحارس الامين والقائد الصارم معتز به ومعتمد عليه ، وهاهم العرب ينظرون اليه هذه النظرة الصادقة

هاهو سيد البلاد يعود والبشر يعمر ابناء شعبه والبهجة تجلل كل عراقي عرف في آل هاشم انهم هداة البشر وقادة الناس ، والذين برهنوا على ذلك بما قاموا من صالح الأعمال وايقاظ العرب من سباتهم العميق يوم ان كان الضرف عصيب عليهم وافق الحياة اضيق من سم الخياط فاستطاعوا ان ينشلوا قومهم من هوة الجهل ويجمعوا شتاتهم بعد تفرق .